مدى إمتلاك طالب التربية الموسيقية المبتدئ لمهارات الصولفيج الغربي

د/ دعاء إسماعيل جلال•

المستلخص:

هدفت هذه الدراسة إلي إجراء دراسة مسحية لوضع قائمة بأهم مهارات مادة الصولفيج الغربي اللازم توافرها في طالب التربية الموسيقية المبتدئ، وقد حاولت الدراسة الإجابة علي التساؤلات الآتية:

١. ما أهم المهارات اللازم توافرها لطالب التربية الموسيقية المبتدئ في الصولفيج الغربي؟
٢. ما مدي توافر مهارات الصولفيج الغربي لدى طالب التربية الموسيقية المبتدئ؟

وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن أسئلة الدراسة ولتحقيق أهدافها، وبعد الإطلاع علي الدراسات السابقة والأدبيات المتصلة بالدراسة تم إعداد قائمة بالمهارات اللازم توافرها لطالب التربية الموسيقية المبتدئ في الصولفيج الغربي، ثم وضعت هذه المهارات علي شكل استبيانه لتقيس مدى توافر هذه المهارات.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إعداد قائمة بمهارات مادة الصولفيج في البنود الآتية: (الصولفيج الإيقاعي، الصولفيج القرائي، الصولفيج الغنائي، الصولفيج الهارموني)، كما تم تطبيق الاستبيان علي عينة عشوائية بلغ عددهم ٢٥ طالب من طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية جامعة المنيا؛ لقياس مدى توافر مهارات الصولفيج الغربي لديهم.

الكلمات المفتاحية : طالب التربية الموسيقية ، المهارة ، الصولفيج.

• دعاء إسماعيل جلال/ مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية ـ قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية ـ جامعة المنيا.

"Availability of Solfege Skills for fresh students of Musical Education"

Abstract

This study aimed at performing a survey study to develop a list with the most important skills of Solfege necessary for fresh students of Musical Education. In addition, the study tried to answer the following questions:

1- What are the most important skills necessary for fresh students of Musical Education in Solfege?
2- How far do fresh students of Musical Education have Solfege skills?

The descriptive survey approach was used to answer the study questions and to achieve its objectives. Furthermore, after reviewing the previous studies and the literature related to the study, a list of the Solfege skills required for fresh students of Musical Education was developed and then it was prepared as a questionnaire to measure the availability of those skills.

One of the most important results of the study was the preparation of a list of Solfege skills in the following items: (rhythmic Solfege, reading Solfege, Melodic Solfege, and harmonic Solfege). Furthermore, the questionnaire was applied to a random sample of 25 students from the first year in the Department of Musical Education, Minia University; to measure the availability of Solfege skills for those students.

Keywords: Student of Music Education, Skills, Solfege.

المقدمة:

الموسيقى علم وفن، يتمثل العلم في وجود النظريات التي لابد أن تتبع وتنفذ في العمل الموسيقى، أما الفن فيتمثل في الإبداع في تأليفها وطريقة أدائها، والموسيقى من أهم الفنون ارتباطاً بحاسة السمع، حيث تدريب الأذن علي الاستماع الجيد دعامة هامة من دعائم التعليم الموسيقي، وتمثل مادة الصولفيج الغربي مكان الصدارة بين العلوم الموسيقية فهي بمثابة العمود الفقري لها.

والمهارة السمعية تعتبر القناة الشرعية الأساسية لجميع المهارات الموسيقية الأخرى، فهي تتكون من مجموعة متدرجة من المهارات السمعية المتتالية والمتدرجة التي تحتاجها المهارة المكتملة المراد اكتسابها، أي تتأسس المهارة السمعية الموسيقية أولاً علي المعرفة بالحقائق والمعلومات الموسيقية تليها عملية تدريب وممارسة حتى يتم اكتساب مدلول تلك المعلومات والتي يتم تقييمها عادة بكل من معياريّ الدقة والسرعة في الانجاز السمعي والممثل في تمييز وتحديد الرسالة السمعية المسموعة، والمهارة السمعية تتميز بالتآزر والتكامل مع زيادة معدل التآزر من جانب المتعلم حتى تتعدّل استجاباته وتتحسن نتيجة للتدريب السمعي. (أميرة سيد فرج (٢٠١٨) : ص ٢)

وعليه فالصولفيج وتدريب السمع هو لب الدراسة الموسيقية وذلك لاهتمامه بتنشئة المهارة السمعية للدارس وتنميتها لإدراك العلاقات الموسيقية للنغمات أو الإيقاعات أو الهارمونيات لكي يدرك ويميز البنية الأساسية والفرعية لكل مكونات العمل الموسيقي. والصولفيج عرفته (أميرة سيد فرج (١٩٧٣): ص٦) "إتقان الغناء الوهلي والقراءة الوهلية والإملاء الموسيقي وتربية الأذن من خلال تنمية القدرة السمعية للدارسين"، وعرفته أيضاً بالمادة التي تكسب الطالب القدرة علي قراءة وكتابة النوتة الموسيقية وترديدها إما عن طريق الغناء وإما عن طريق الكتابة.

ومن ناحية أخرى فقد تعددت الدراسات التي هدفت إلي تحسين أداء الطالب في بنود الصولفيج الغربي وتدريب السمع، ومن هذه الدراسات: دراسة (أميرة مصطفي محمد : ١٩٨٦) التي هدفت إلي الكشف عن صعوبات ومشكلات الإملاء الموسيقية وتصنيفها ومعرفة أسبابها وإيجاد البرامج العلاجية لهذه المشكلات باستخدام التمرينات المناسبة، وتوصلت الباحثة إلي أن أسباب هذه المشكلات إما فسيولوجية أو نفسية أو فنية، كما هدفت دراسة (عصمت الجبالي على، ماجد تادرس يعقوب: ٢٠٠٠) إلي تحديد الصعوبات التي قد تواجه الطالب المبتدئ في القراءة الفورية

واقتراح الحلول الفنية المناسبة لها والوصول إلي التقدم في قراءة أي مدونة موسيقية أو غنائية، وقد قسم الباحثان أسباب الضعف في القراءة الوهلية إلي أسباب عامة وأسباب متخصصة وقام الباحثان باقتراح تدريبات خاصة بالقراءة الفورية في المجالات التالية: القراءة الوهلة للألحان الصولفائية، والقراءة الوهلة للقراءة الصولفائية، وأوصى الباحثان إلي أن التدريب اليومي علي القراءة الوهلة هو طريق النجاح في اكتساب تلك المهارة التي تعد الفيصل في التمييز بين طالب متفوق وآخر متعثر.

وعن الصولفيج الغنائي: ذكرت دراسة (دليلة رفيق : ١٩٩٢) أهم المشكلات التي تواجه الدارسين في الغناء الصولفائي ووضع حلول مناسبة لتلك المشكلات من أجل الوصول إلي الأداء الصحيح للطلاب ومن المشكلات التي ذكرتها الباحثة: عدم الإحساس باتجاه اللحن، ضعف المسافات والتآلفات من حيث السمع والغناء، ضعف الإحساس بالسلالم والمقامات، ضعف الذاكرة اللحنية والسمع الداخلي، وتوصلت الباحثة إلي برنامج تدريبي يشمل كل نقاط الضعف السابق ذكرها،وتوصلت نتائج دراسة (كريمة علي كمال السلانكلي: ٢٠٠٢) إلى تنمية الغناء الصولفائي لذوي النشوز الصوتي باستخدام المصاحبة وذكرت الدراسة أن حالات النشوز في الغناء تمثلت في: الغناء الميال للحدة- الغناء الميال للغلظ- الغناء الرتيب، وجميع هذه الحالات قد أثبتت فعالية استخدام المصاحبة في الغناء حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية لصالح الاختبار البعدي نتيجة استخدام المصاحبة لكل حالات النشوز في الغناء، واستكمالا لعرض الأساليب التي تسهل علي الطالب الأداء الصولفائي الصحيح هدفت دراسة (هدية محمد دندراوي : ٢٠٠٣) إلي أداء الألحان الغنائية من خلال تطبيق بعض موضوعات دالكروز ومن خلال استخدام التمارين المستوحاة من بعض موضوعاته، وأشارت نتائج البحث إلي وجود تحسن في الأداء الصولفائي لدى طلاب عينة البحث.

واستنتجت الباحثة بعض الأساليب التي تسهل الأداء الغنائي للطلاب ومنها: (سهولة غناء التآلف الكبير والصغير- غناء الألحان مع مراعاة بنود التظليل- الحفاظ علي تقسيم الجمل والعبارات أثناء الغناء- الإحساس بالقفلة التامة والنصفية)، كما توصلت دراسة كلاً من (هويدا خليل أحمد، محسن سيد أحمد: ٢٠٠٣) إلي تحسين الغناء الصولفائي لطالب الفرقة التحضيرية من خلال التوزيع الآلي الإلكتروني لبعض الألحان الصولفائية وأسفرت النتائج عن التوصل إلي خمسة

تمرينات صولفائية متدرجة من السهولة للصعوبة وموزعة توزيعا آلياً إلكترونياً، وذلك لتشجيع طالب الفرقة التحضيرية علي التعلم الذاتي والتدريب المنفرد لتحسين الغناء الصولفائي.

وعن الصولفيج الايقاعي وفي هذا الصدد أثبتت دراسة (سوزان عبد الله عبد الحليم صبري : ٢٠٠٤) فعالية اقتراح طريقة مبتكرة لتدريس بعض العلامات الإيقاعية من خلال نماذج لغوية تربط إيقاع الكلمة بالإيقاع الموسيقى وذلك بهدف تذليل بعض الصعوبات التي تواجه الدارسين في التقسيمات الداخلية للوحة الإيقاعية، وذكرت دراسة (محمد عبد الغفار أحمد : ٢٠٠٧) فعالية برنامج مقترح لتحسين أداء الأشكال الإيقاعية غير طبيعية التقسيم من خلال الإملاء اللحني وأثبت البرنامج فعاليته في التجريب، وأوصت الدراسة بضرورة الربط بين بنود مادة الصولفيج لتعظيم الاستفادة وذلك باستخدام ما يدرس في بند الصولفيج الإيقاعي أثناء وضع التمارين الغنائية أو القراءة الصولفائية.

كما هدفت دراسة (محمد ناصف عطية: ٢٠١٥) إلي تنمية القراءة الصولفائية لدي دارسي الصولفيج الغربي من خلال إلقاء الضوء علي طريقة "إيتوري بوزولي" Pozzoli Ettore وأثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب عينة البحث في اختبار القراءة الصولفائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي درست القراءة الصولفائية بطريقة تدريس إيتوري بوزولي.

ومن الدراسات الأجنبية التي هدفت إلي تحسين مهارات الصولفيج الغربي وبنوده دراسة (Hoppe, Kathryn Marie : 1991) التي صممت لفحص استراتيجيات الترميز المستخدمة من قبل الموسيقيين عند الإملاء اللحني وتسجيل الأخطاء الشائعة في التدوين والإيقاع والتأكد من أن أخطاء الإملاء هل كانت بسبب سوء الفهم أو بسبب أخطاء في التدوين، وتم توثيق تدوين التمارين اللحنية للدارسين وتحديد الأخطاء الناتجة وتحليلها، وتم مراعاة بعض الاعتبارات مثل: الألحان المألوفة وغير المألوفة عند الإملاء وخبرة الدارس هل مبتدئ أو طالب بالسنوات الوسطى أم محترف كما أخذ في الاعتبار جنس الدارس، فكل هذه العوامل قد تؤثر في عملية الإملاء اللحني وكم الأخطاء الناتجة عن الإملاء. وأيضاً دراسة (Wright, William B.: 2001) التي هدفت لإنشاء دليل عمل يساعد في تطوير بعض المهارات السمعية التي تم تحديدها للوصول إلي غناء

كورالي ناجح، وحددت الدراسة طرق معالجة المناهج الدراسية الخاصة بتدريب الأذن أثناء عملية التدريب لتحقيق الفعالية في مختلف عمليات تدريب الأذن.

وفي دراسة (Tan, siu - Lan & others : 2009) قام الباحثون بعمل استبيان حول تفسير بعض الرموز في الموسيقي كالسكتات وطبقات الأصوات والتعبيرات الصوتية ووحدة الزمن Tempo وأيضاً الميزان والمسافات، وذلك للطلاب الجامعيين الغير الدارسين للموسيقي بهدف تحديد نسبة الاتفاق والاختلاف والافتراضية علي الرموز في النوتات الموسيقية وأظهرت نتائج تلك الدراسة أن العديد من أساسيات الموسيقي المدونة ليست بديهية أو مبهمة للمبتدئين بل تحتاج إلي دراسة ولذلك أرجحت الدراسة الآثار المترتبة علي ذلك إلي دراسة محتوى أصول التدوين الموسيقي لتحسين عملية التعليم الموسيقي.

وتوضح الدراسات السابق ذكرها أن جميعها هدف إلي محاولة التغلب على بعض المشكلات التي تواجه الدارسين عند تعليم الصولفيج، وبعضها هدف لتحسين مهارة أو بعض المهارات في أحد بنود الصولفيج الغربي، وذلك للوصول إلي تعليم أفضل للطالب المعلم قبل التخرج وإعداد كوادر بشرية قادرة متخصصة أكاديمياً.

ومن خلال أهمية الصولفيج لدارسي التربية الموسيقية تبلورت مشكلة البحث الحالي في تحديد أهم مهارات الصولفيج الغربي التي يجب أن تتوافر في الطالب التربية الموسيقية المبتدئ بالنسبة للمقرر ولكل بند من بنوده بشكل أكثر تفصيلا؛ حتى يتسنى لنا الإعداد الجيد للمعلمين قبل التخرج، فالإعداد الجيد وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية جيدة سواء في المواقف التدريسية أو أساليب التقويم من شأنه أن يوجد كوادر أكاديمية مزودة بالمعارف والمهارات والاتجاهات العلمية والعملية للازمة للطلاب الجدد مستقبلا.

مشكلة البحث:

نتجت مشكلة البحث الحالي من ملاحظة الباحثة أثناء التدريس لطلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية تدني مستوى الإدارك عند البعض منهم لاهم مهارات مادة الصولفيج التي تمكنهم من إتقان تحصيل المادة، فمن الطلاب من يؤكد أنها من أصعب المواد الدراسية في السنة الأولى

للتعليم الموسيقي، وذلك لصعوبة تمثيل بنود المادة بشئ محسوس وتقريبه لذهن المتعلم، فتحديد بنود المادة علي هيئة مهارات تحديداً دقيقاً قد تساعد المتعلم علي فهم المادة فهماً واعياً وعلي حل المشكلات الدراسية التي تواجهه حلا سليماً علمياً بتكثيف التدريب على المهارة التي يفتقدها، وبالتالي نوفر على القائمين بالتدريس الكثير من الوقت والجهد في محاولة البحث عن أسباب ضعف تحصيل الطلاب في المادة موضوع الدراسة.

وأيضاً مما دعا الباحثة إلي إجراء هذه الدراسة أن هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت بند واحد علي الأكثر من بنود مادة الصولفيج وتدريب السمع في محاولة منها لتحسين أداء الطالب في بعض مهارات هذا البند، وتكاد تخلو هذه الدراسات من محاولة إجراء مسح شامل لتحديد مهارات الصولفيج الغربي لكل بنوده فتسهل علي القائمين بالتدريس أن تكون لهم مرجع يستعان به أثناء التدريس.

وهذا ما دفع الباحثة للقيام بالدراسة الحالية لتحديد مدى امتلاك طالب التربية الموسيقية المبتدئ لمهارات الصولفيج الغربي، وعليه يمكن أن تصاغ مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

١. ما أهم المهارات اللازم توافرها لطالب التربية الموسيقية المبتدئ في الصولفيج الغربي؟
٢. ما مدي توافر مهارات الصولفيج الغربي لدى طالب التربية الموسيقية المبتدئ؟

أهمية البحث:

قد يسهم البحث الحالي في:

١. مساعدة القائمين بتدريس مادة الصولفيج وتدريب السمع في حصر أهم مهاراته.
٢. رفع مستوى طلاب التربية الموسيقية في الصولفيج وتدريب السمع وإمدادهم بالمهارات التخصصية قبل الخدمة.
٣. إثراء عملية الإعداد المهني للمعلمين قبل الخدمة لمواكبة التطور في مجال التعليم.

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي لإجراء دراسة مسحية لأهم المهارات اللازم توافرها لطالب التربية الموسيقية المبتدئ في الصولفيج الغربي، وبصورة أكثر تحليلاً يمكن تحليل هذا الهدف العام إلى الأهداف التالية:

١. وضع قائمة بأهم مهارات مادة الصولفيج وتدريب السمع اللازم توافرها في طلاب التربية الموسيقية.
٢. التعرف على مدي توافر مهارات الصولفيج وتدريب السمع لدى طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنيا.

مسلمات البحث:

١. مهارات التدريس القائمة على تخطيط علمي منظم تؤدي إلى السمو بالأداء التدريسي وتحقيق الأهداف.
٢. المعلم متغير أساسي عند الحاجة لتنمية الأداء.

منهج البحث:

إستخدم البحث الحالي **المنهج الوصفي المسحي** "والذي يتم من خلاله جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو حادث ما أو واقع ما، وذلك بقصد التعرف علي الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف علي جوانب الضعف والقوة لها؛ من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسيه فيه" (ذوقان عبيدات وآخرون، ١٩٩٦ : ص ٢٣٧)، وقد استخدم في البحث الحالي حيث تم جمع البيانات والمعلومات حول أهم مهارات الصولفيج وتدريب السمع اللازم توافرها لطلاب التربية الموسيقية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي علي:

- تحديد قائمة بمهارات مادة الصولفيج الغربي في البنود الآتية: (الصولفيج الإيقاعي، الصولفيج القرائي، الصولفيج الغنائي، الصولفيج الهارموني) وهي المهارات اللازم توافرها لطالب التربية الموسيقية المبتدئ بما يتناسب ومحتوي مقرر "الصولفيج" للفرقة الأولى.

- عينة عشوائية من طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية – جامعة المنيا بلغ عددهم ٢٥ طالب، وذلك لتطبيق الاستبيان للتعرف على مدي توافر مهارات الصولفيج وتدريب السمع لديهم، وذلك في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨/ ٢٠١٩م.

أدوات البحث:

تحقيقاً للأهداف تمثلت أدوات البحث الحالي في تصميم:

- قائمة بمهارات الصولفيج وتدريب السمع اللازم توافرها لطلاب التربية الموسيقية.
- استبيان للتعرف علي مدي توافر مهارات الصولفيج وتدريب السمع لطلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية ـ جامعة المنيا.

مصطلحات البحث:

- **المهارة:**

- عرفها (عبد الوهاب محمد (١٩٩٣): ص١٧٢) بأنها: إنجاز العمل في ضوء معايير جودة متفق عليها، وهذه المعايير هي: الدقة(أي قلة عدد الأخطاء في أداء العمل)، والسرعة (أي قلة الزمن المستغرق في أداء هذا العمل).
- وبقصد بالمهارة أداء عمل ما بدرجة من الإتقان مع الاقتصاد في الوقت والجهد والنفقات وتلافي الأضرار والأخطار، والتكيف للمواقف الطارئة أثناء أداء هذه المهارة، ويطلق العامة لفظ المهارة علي الأعمال التي تتطلب أداءاً خاصاً ولا تكتسب إلا بعد فترة من التدريب المناسب. (سعيد محمد السعيد (٢٠٠٠): ص٢٣٥: ٢٣٦).
- وتعرف إجرائياً بأنها: قدرة الطالب علي أداء مهارات بنود الصولفيج الغربي بدقة وسرعة نتيجة لإتقان التعلم.

- **الصولفيج:**

- عُرف في قاموس جروفز Groves بأنه: تطبيق المقاطع الصولفائية علي سلم موسيقي أو لحن. (Eric Blom (1954) : p 850).

- وذكر تعريفه في قاموس أوكسفورد Oxford بأنه: ذلك النوع من التمرين الصوتي الذي يستخدم فيه أسماء النغمات في المقاطع الموسيقية ،، والكلمة الفرنسية صولفيج Solfege تستخدم في بعض الأحيان مطابقة لكلمة صولفيجيو Solfeggio الإنجليزية.

(Kennedy, Michael (1985) : p 365)

- **طالب التربية الموسيقية:**

- يعرف إجرائيا بأنهم: الطلاب المقيدون بإحدى كليات التربية الموسيقية المتخصصة، والدارسين لعلوم الموسيقي التي تسهم بشكل فعال ومباشر في تكوين معلم التربية الموسيقية واكتساب المهارات والخبرات الموسيقية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بهدف تنمية القدرة على تدريس علوم الموسيقي بعد التخرج.

متن البحث:

الصولفيج هو فرع من فروع التربية الموسيقية الذي لا غنى عنه لدارسي الموسيقي، فهو يختص بتزويد الطلاب بجميع المعلومات التي تمكنهم من قراءة وغناء النوتة الموسيقية لحناً وإيقاعاً ثم تدوين ما يتم التعرف عليه أثناء الإملاء الموسيقي، ثم كتابة التدريبات المبتكرة من قبل الدارس، أي أن المادة تتعرض لنظريات الموسيقي ولكن بشكل علمي وعملي.

وقد كان مصطلح الصولفيج Solfeggio دلائل مختلفة في بلاد متنوعة فكان مدلولها في إيطاليا منذ القرن الثامن عشر بأنها المادة التي تختص بإعطاء تدريبات صوتية لخدمة المغني، حيث يغني التدريبات الصوتية إما بالمقاطع الصولفائية (Do – Re – Me) وإما بحروف المد (a, e, o, I) وهذه الحروف لا تدل علي طبقة صوتية معينة ولكن تستخدم لخدمة تكنيك فن الغناء. (Stanley Sadie (1980) : p:455).

أما في انجلترا فارتبط الصولفيج باسم جون كيرون John Curwen وطريقته المعروفة باسم "القرار دو" فاقتصر الصولفيج علي مساعدة الطلبة علي إتقان الغناء الوهلي والقراءة الوهلية، وفي فرنسا كان الصولفيج يدل علي نوع من الدراسة تشمل البناء الموسيقي وقواعد الموسيقي النظرية وغناء التمرينات غناء وهليات، وعن مدلوله في إيطاليا في الوقت الحالي فما زال يدل علي أداء تمارين غنائية خاصة بالمغنيين سواء غنيت بالمقاطع الصولفائية أو بحروف المد، وعن

جمهورية مصر العربية (في أول دخوله لمصر) دل الصولفيج علي إتقان الغناء الوهلي والقراءة الوهلية والإملاء الموسيقية، والصولفيج تعرفه أميرة فرج على أنه: إتقان الغناء الوهلي والقراءة الوهلية والإملاء الموسيقي وتربية الأذن من حيث تنمية وتطوير القدرة السمعية للطالب، وعرفته أيضاً بأنه: المادة التي تكسب الطالب القدرة علي قراءة النوتة الموسيقية وترديدها إما عن طريق الغناء وأما عن طريق الكتابة. (أميرة سيد فرج (١٩٧٣) : ص ٦، ٧)

ويؤكد Wohlman, Katharine Jane في دراسته أنه عند تدريس الصولفيج وتدريب السمع قد يُمكن الطالب من الانتقال من الهدف الاساسي وهو التعرف على الصوت الصادر إلى مستوى أعلى من الفهم والادراك الموسيقي " الشكل الفني والبنية أو الشخصية الموسيقية " وذلك عندما تنطوي المهارات الاساسية على العناصر الاساسية للموسيقي (الايقاع واللحن) ، فقبل التعرف السمعى لهذه العناصر لابد من تضمين تسلسل لمهارات محددة تقدم للطالب وهذا من أصول التدريس لمادة تدريب السمع، فالعديد من الدراسات الحديثة لتدريب السمع تؤكد وبشكل متكرر على تحديد لمجموعة مهارات ملموسة وواضحة لدى الطالب تيسر عليه عملية التعليم. (Katharine Jane Wohlman , (2013): p 4-5)

وفيما يتعلق بهذا الشأن وللتأكيد على الرغبة الواضحة لغرس المهارات الداخلية التي قد تمكّن القدرة الموسيقية الشاملة للطلاب من التوسع وبالتالي تحريرهم للمشاركة بنشاط أكبر في خيالهم وصوت الموسيقي الداخلي لديهم، ضرورة المساهمة بمجموعة متنوعة من المهارات الحرفية والنظرية للموسيقي وتحليلها إلى مهارات عامة مهارات تحليلية خاصة؛ من أجل تحقيق فهم أفضل للعناصر الموسيقية. (Reitan, Inger Elise, (2008) : p 85)

وعليه لابد وأن يتم إجراء العديد من التلميحات التي تربط اكتساب المهارات السمعية للصولفيج وتدريب السمع بالاكتساب من اللغة، فيتبع هنا تشبيه الموسيقي كلغة نفس وتتطور اللغة ليتم التعلم الطبيعي للمفاهيم الموسيقية. (Woody, Robert H., (2012) : p 84)

وفي البحث الحالي تم تناول البنود الآتية لتحديد أهم المهارات اللازم توافرها لطالب التربية الموسيقية المبتدئ عند تدريس الصولفيج وتدريب السمع:

١) الصولفيج الإيقاعي:

ويعني قراءة العلامات الإيقاعية المختلفة وأدائها وكتابتها، ويعتبر عنصر الإيقاع من أكثر العناصر أهمية في مادة الصولفيج خاصةً وفي الموسيقي عامةً لأنه العنصر المختص بالناحية الزمنية ومن ملاحظتنا في معظم النواحي الحياتية لابد وأن يؤثر فيها الزمن، ونحن ننجذب للعمل الموسيقي أساساً من خلال إيقاعه لأنه النبض المستمر الذي نحسه في انسياب الموسيقي وبدون وجود هذه النبضات لا نستطيع أن نتذوق الموسيقي.

والعمل الموسيقي يعتمد علي الزمن بشكل أساسي والإيقاع هو النموذج الموسيقي الخاص بالزمن، وأياً كانت العناصر الموسيقية الأخرى التي تتضمنها أي قطعة موسيقية فإن الإيقاع هو العنصر الذي لا غنى عنه في كل أنواع الموسيقي، فلإيقاع قد يوجد بدون لحن كما في قرعات الطبول في الموسيقي البدائية ولكن اللحن لا يمكن أن يوجد بدون إيقاع، ونجد في الموسيقي التي تتضمن كل من الهارموني واللحن أن التركيبة الإيقاعية لا يمكن أن تنفصل عنهما. وكلمة إيقاع باليونانية هي "Rhythmos" وهي مشتقة من كلمة "Rheein" وتعني "ينساب أو يتدفق" وبمعناها الأكثر عمومية هو التغيير المنظم أو المنتظم للعناصر المتغايرة. (محمد عبد الغفار أحمد (٢٠٠٧): ص٦)

ويتكون مفهوم الإيقاع من ثلاث نقاط أساسية (محمد ناصف عطية (٢٠٠٤): ص ٢٩) هي:

١. **الوحدة:** نبضات وفقرات متتالية ومستمرة لتنظيم الإيقاع وتختلف السرعة الزمنية للأداء باختلاف هذه النبضات.
٢. **الميزان:** قد تختلف الوحدة في أدائها من حيث القوة عند سماعها فتؤدى في وحدات إما ثنائية التقسيم أو ثلاثية أو في مجموعات شاذة، فالميزان الموسيقي هو الذي يحدد ترتيب هذا التتابع مع الأداء القوي أو الضعيف، وعلي أساس الموازين يتم تقسيم النغمات بوضع كل مجموعة في مازوره، والموازين نوعين إما منتظمة أو عرجاء وذلك من حيث أنواع الوحدات، فإن كانت الوحدات في المازوره الواحدة متماثلة فإن الميزان منتظم وينحصر دائماً في تجمعات ثنائية أو ثلاثية أو مضاعفات هذه الأعداد، أما الموازين العرجاء معناها أن تشمل المازوره علي وحدات مختلفة القيمة أو وحدات متساوية ولكن لا تقبل القسمة إلا علي نفسها.

٣. **الإيقاع الداخلي:** تقسيم النبضات التي تحدد من خلال الميزان إلي أجزاء من الوحدة، إما أن تقسم إلي أنصاف أو ثلاثيات أو رباعيات.

المهارات التدريسية للصولفيج الإيقاعي:

بعد الاطلاع علي الدراسات السابقة والأدبيات المتصلة بالبحث (مهارات الصولفيج وتدريب السمع) ومحاولة الاستفادة من هذه الدراسات، تم تحديد قائمة بالمهارات اللازم توافرها في طالب التربية الموسيقية في الصولفيج الإيقاعي وهي:

١. تقسيم الأزمنة تقسيماً منتظماً في اللوحة الإيقاعية.

فلابد في بداية التعليم الموسيقي أن يقسم ويميز أزمنة الوحدات الإيقاعية ابتداءً من وحدة النوار ثم أجزائها ومضاعفاتها.

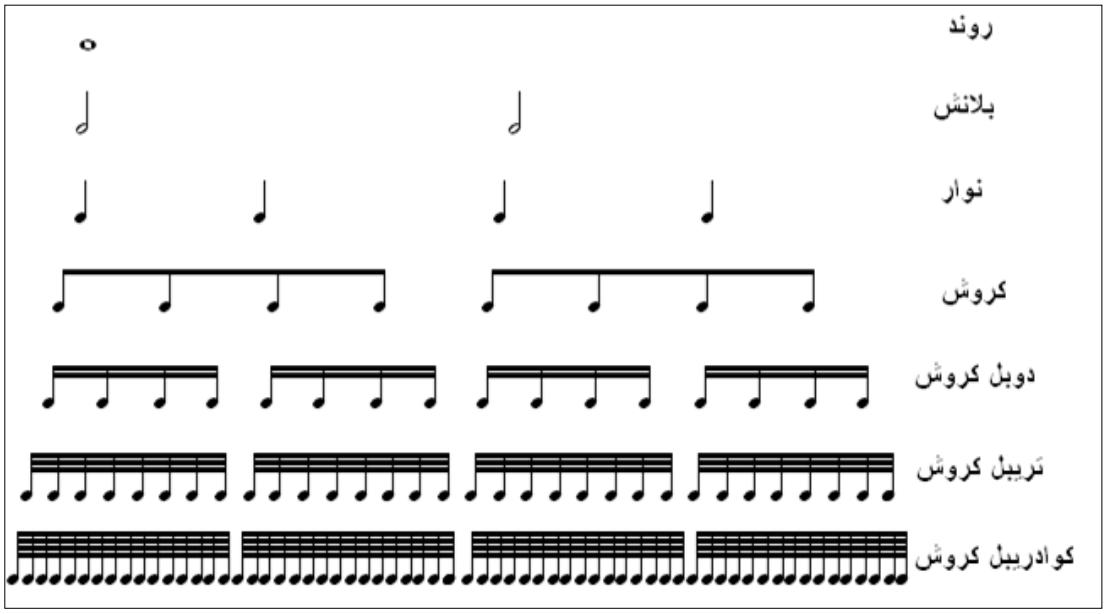

٢. تنظيم إشارات اليد الدالة علي الميزان تبعاً للعلامات الإيقاعات.

حيث التدريب علي تنظيم توزيع الإيقاعات علي الاتجاهات المختلفة لإشارات اليد من خلال بعض التمارين الإيقاعية البسيطة.

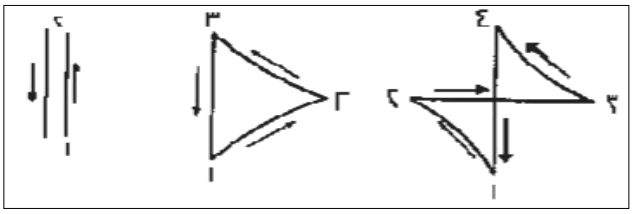

٣. أداء كل علامة إيقاعية علي حده أو أداء عدة علامات إيقاعية متتابعة.

٤. الربط بين إيقاع بعض الكلمات والإيقاع الموسيقي.

فقد أوصت دراسة (سوزان عبد الله عبد الحليم صبري (٢٠٠٤)) إلي أهمية التقطيع العروضي لبعض الكلمات من خلال نماذج لغوية تربط إيقاع الكلمة بالإيقاع الموسيقى في محاولة لإتقان دراسة بعض العلامات الإيقاعية التي يصعب علي الطالب أداءها.

٥. انتظام الوحدة طوال الجملة الإيقاعية.

٦. التمييز بين النقطة والرباط والسكتة.

فعند أداء السكتات يجب أن يقوم الطالب بنطر اليد للخارج، وعند الرباط أو النقطة يقوم برسمها في الفراغ

٧. أداء التمارين الإيقاعية من الصوتين Polyrhythm.

وقد يكون تعدد الإيقاعات باستخدام الكانون.

٨. أداء التمارين الإيقاعية التي تحتوي علي المقابلات الإيقاعية Cross Rhythm.

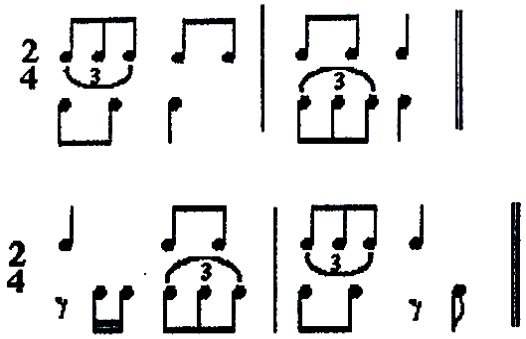

٩. أداء التمارين الإيقاعية بسرعات مختلفة.

مضاعفة البطء

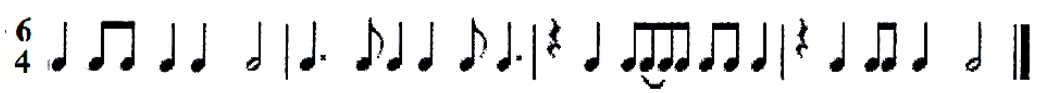

مضاعفة السرعة

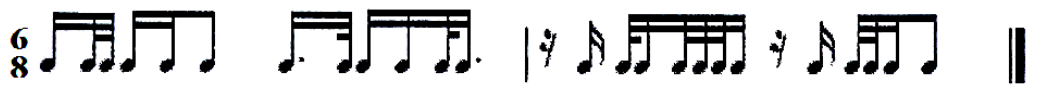

١٠. تمييز وتدوين التمارين الإيقاعية المختلفة بعد سماعها (الإملاء الإيقاعي الدراسي).

١١. تذكر وتدوين التمارين الإيقاعية بعد سماعها (إملاء إيقاعي ذاكرة).

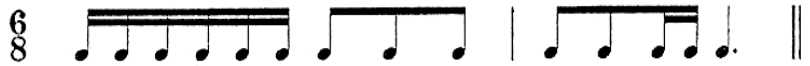

ويجب أن يراعي في تمارين الذاكرة السلاسة والبساطة.

٢) الصولفيج القرائي:

ويعني القدرة على قراءة التدوين الموسيقى في المفاتيح المختلفة تبعاً للإيقاع والميزان، فالصولفيج القرائي ينمي القدرة علي قراءة اللغة الموسيقية وكتابتها مع الاهتمام بالإيقاع والميزان وإشارات اليد الدالة علي ضبط الميزان ونوع المفتاح، ويؤدي ذلك في شكل تمرينات تستخدم فيها الدرجات الصوتية، وقد يؤدى ذلك بشكل فوري فيعرف باسم القراءة الوهلية.

ونعلم جميعاً بأن القراءة والتدوين من أهم مقومات أي لغة، والموسيقي تمتاز عن سائر اللغات بكونها لغة عالمية موحدة تعبر عن جميع الثقافات وتنقلها من مجتمع إلي آخر دون أن يعوقها أي حدود. (أيمن محمد عز الدين محمود (٢٠٠٤) : ص ٣٥) والقراءة الموسيقية يعتمد عليها الدارسين في جميع المواد الدراسية سواء النظرية أو العملية، كما أنها تُعد حجر الزاوية في التكوين الفني لدارسي الموسيقي، كما تمثل القراءة محوراً هاماً جداً في مادة الصولفيج وتدريب السمع إذ أنها أكثر المحاور التي تربط هذه المادة بالمواد الموسيقية الأخرى.

وتتصل **القراءة الموسيقية** في جوهرها بمهارة الكتابة فالقراءة لا تكون إلا لنص مكتوب والقراءة الموسيقية بهذا المعنى لا تكون إلا لما يسمى بالتدوين الموسيقي، ويرجع الفضل في اكتشاف التدوين الموسيقي للإغريق في القرن الثالث عشر فهم اللذين توصلوا إلي تدوين الموسيقي بتخصيص رموز دالة علي درجات الصوت، والقراءة الوهلة في لغة الموسيقي لا تختلف في أساسها عن القراءة في لغات أخرى من حيث أنها تبدأ بتعلم الأحرف البدائية (النغمات) يليها تكوين الكلمات (الموتيفات) ثم العبارات فالجمل الموسيقية. (محمد عبد الغفار أحمد (٢٠٠٨): ص٧) وقراءة الموسيقي تعني أن يكون الإنسان قادراً علي استيعاب عدد من المعلومات المختلفة والربط بينها، وترجمتها بشكل فوري ليقرأها أو يغنّها. (Agay, Denes (1981): p 197)

ومستوى القراءة الصولفائية عند الطالب يعتمد علي ما لديه من خبرة تعليمية اكتسبها من خلال الدراسة المنهجية للعلوم الموسيقية المتعددة، فنجد أن قواعد الموسيقي النظرية والقراءة الصولفائية وتدريب السمع تمثل ركناً أساسياً في قراءة النغمات والمدونات الموسيقية مما يساعد علي سرعة القراءة، ومع ما سبق نجد أن التسلسل المنهجي في تدريس القراءة الصولفائية بصورة

متدرجة ومنتظمة يساعد الطالب علي اكتساب مهارة الصولفيج القرائي بدقة. (محمد ناصف عطية (٢٠١٥): ص ٣)

وتتوقف المهارة في القراءة الفورية علي مدى استجابة العين لسرعة التقاطها للنغمات وإرسالها للعقل الذي يعطي الأمر بالعزف أو الغناء الفوري، والقراءة الوهلية بالإضافة إلي الموهبة الفطرية وسرعة البديهة تعتمد علي عمليات عقلية عُليا يمكن من خلال التدريب عليها تحسين مستوى القراءة الفورية للطالب المبتدئ. (عصمت الجبالي علي، ماجد تادرس يعقوب (٢٠٠٠): ص ٢)

مهارات الصولفيج القرائي:

بعد الاطلاع علي الدراسات السابقة والأدبيات المتصلة بالبحث (مهارات الصولفيج وتدريب السمع) ومحاولة الاستفادة من هذه الدراسات، تم تحديد قائمة بمهارات الصولفيج القرائي اللازم توافرها في طالب التربية الموسيقية وهي:

١. إتقان قراءة الدرجات الموسيقية علي المفاتيح الموسيقية المختلفة.
٢. مع التركيز علي تحديد درجة دو الوسطي علي كل مفتاح، ليسهل فيما بعد عملية القراءة الوهلية.
٣. دمج الدرجات الصوتية بأسماء النغمات والإيقاعات معاً.
٤. استخدام إشارات اليد الدالة علي الميزان أثناء القراءة الصولفائية.

١. إتقان القراءة الصولفائية للإيقاعات المختلفة (البسيط والشاذ).

٢. إتقان القراءة الصولفائية في الموازين المختلفة.

٣. إظهار النفس الموسيقي أثناء القراءة الصولفائية.

٤. إتقان القراءة الصولفائية الوهلية "القراءة الفورية".

٣) الصولفيج اللحني (الغنائي):

ويعني القدرة على غناء وتدوين النغمات الموسيقية بناء على الإحساس بها من حيث الحدة أو الغلظ ومعرفة التتابع اللحني.

ولفظ لحن لفظ مشتق من كلمة Melos الألمانية، واللحن عبارة عن تتابع نغمات مختلفة في حدتها ولها شكل منظم ومميز. (Kennedy, Michael (1985): p 30) ويعرف روبرت لوندين Robert Lundine اللحن بأنه: " كل ما يتعلق بالشكل الصوتي في علاقة الأصوات

بعضها ببعض من حيث الحدة والغلظ والقوة والضعف وزمن الصوت أو نوعية الصوت أو شدته ".
(Robert Lundine (1980): p 15)

كما تعرفه أميرة فرج بأنه: علاقة النغمات بعضها ببعض من حيث ترتيبها، وتختلف جودة اللحن باختلاف حساسية المؤلف وقدرته علي التخيل ومعايشته للصورة التي يريد أن يعبر عنها بمشاعره مع الإلمام بنظريات الموسيقي، ويعتبر السلم الموسيقي هو منبع اللحن كما يلعب الإيقاع دوراً كبيراً في إعطاء اللحن الطابع الذي يريده المؤلف. (أميرة سيد فرج (١٩٧٨): ص ٢٦).

ويتكون مفهوم اللحن من: (محمد ناصف عطية (٢٠٠٤) : ص ٣٢)

١. **الدرجة Pitch**: وهي عدد الذبذبات المكونة للصوت والتي تتحكم في حدته وغلظة.
٢. **النوع Timber**: وهو تحديد مصدر الصوت من حيث نوع الآلة الصادر عنها الصوت.
٣. **الزمن Duration**: وهو الامتداد للصوت الموسيقي من حيث الطول والقصر (الديمومة).
٤. **الشدة Intensity**: وهي التعبير الخاص بالصوت الموسيقي من حيث القوة واللين والتدرج بينهما.

ويتبع بند الصولفيج اللحني الغناء الصولفائي لاشتراك كلا منهم في كثير من المهارات الأدائية، فغناء الطالب للسلالم والمقامات والألحان بشكل صحيح تمكنه من تدوين الألحان والتعرف علي الدرجات الصوتية في طبقاتها.

والغناء الصولفائي أهم فرع من فروع الصولفيج وهو قائم علي دراسة التدوين الموسيقي ثم دراسة الإيقاع جيداً ثم دمج الدرجات الصوتية بأسماء النغمات والإيقاعات في ألحان بسيطة وقراءتها لأول وهلة في نفس الوقت ثم تتدرج في الصعوبة. (كريمة علي كمال السلانكلي (٢٠٠٢): ص ٧)

ويعد الغناء من المهارات الموسيقية الهامة التي تشكل نشاطاً أساسياً في التعليم الموسيقي، فأكثر الخبرات الموسيقية مبنية علي تعلم الأغاني أو مشتقة منها، ومهارة الغناء الصولفائي السليم تنمي بعدد من الأساليب التي تهتم في المقام الأول باكتساب التحكم في الطبقة الصوتية للدارس. (إكرام مطر وآخرون (١٩٨٥): ص٢٢٠).

وعندما تقترن كلمة صولفائي أو وهلي بكلمة غناء فإنه ينبغي علي الدارس النطق باسم النغمة المدونة ودرجتها الصوتية في زمنها المحدد في وقت واحد وذلك لأول وهلة بدون تحضير مسبق. (دليلة رفيق ديمتري (١٩٩٢): ص ١٢)، ويقول (Harvey Grace (1943): p 136: 138) عن الغناء الصولفائي أنه بمجرد الإطلاع يعطي خلفية موسيقية أوسع من العزف الآلي لأنه يشتمل علي تدريب السمع وتجميع النغمات في جمل لحنية.

ويعتبر الغناء الصولفائي من أهم المهارات التي تساعد علي تسهيل استيعاب مهارات موسيقية أخرى، فتمد قيمة الغناء الصولفائي لتصل إلي المقررات الدراسية الأخرى داخل كليات ومعاهد التربية الموسيقية، فتفيد عند تعليم العزف علي الآلات المختلفة بحيث يسهل قراءة نغمات النوتة الموسيقية والعزف في نفس الوقت، كما تمتد قيمة الغناء الصولفائي لتصل إلي مقررات أخرى كتدريب الصوت والصولفيج العربي، وكذلك يؤهل الطلاب الدارسين للمشاركة في الغناء الفردي أو الكورال بسهوله لأن الغناء الصولفائي يكسبهم الثقة في القدرة علي الغناء سواء بصورة فردية أو داخل مجموعة، لذلك يجب أن يكتسب الدارسون هذه المهارة إلي جانب معرفتهم للمفاهيم النظرية الموسيقية والقراءة الوهلية.

ويعتمد الغناء الصولفائي علي دراسة النوتة وأصولها وقواعدها لسهولة القراءة الفورية دون احتياج لموهبة موسيقية، وهذا ما أكده ميلتون فريدمان (مؤلف بولاندي) في قوله: "إن القدرة علي غناء لحن بمجرد رؤيته يبدو لأغلب الناس مهارة صعب الوصول إليها ويعتبرونها هبة معطاة فقط لذوي المواهب الموسيقية والمحترفين فقط فهذا رأي خاطئ، فالحقيقة أن القدرة علي غناء لحن بمجرد رؤيته ليس من اختصاص ذوي المواهب الموسيقية ومؤلفي الموسيقي فقط، فإن الغناء الصولفائي في متناول كل إنسان، فكل منا يمتلك مصادر داخلية يمكن استغلالها في عمل موسيقي جيد وممتع عن طريق الاجتهاد والإحساس والتفكير السليم. (دليلة رفيق ديمتري (١٩٩٢): ص ١٢).

ويندرج تحت بند الصولفيج اللحني جانب الإملاء الصولفائية وهي: طريقة تدريس وتدريب للأذن والحس الموسيقي علي استقبال التأثيرات اللحنية المتنوعة، وذلك عن طريق التدوين الموسيقي وقد صممت لتسهيل الانطباعات السمعية وتعادل الميل إلي تشكيل أي انطباعات مرئية

للحقائق الموسيقية. (محمد عبد الغفار أحمد (٢٠٠٧): ص١٠) وأيضاً هي القدرة علي إدراك وترجمة الأصوات الموسيقية ودرجاتها المتمثلة في عناصر الموسيقي الثلاث (الإيقاع واللحن والهارموني) بمجرد سماعها شفوياً أو تحريرياً. (سعاد عبد العزيز إبراهيم (١٩٩٢): ص١١٦) كما أن الإملاء الموسيقية هي القدرة علي تدوين النغمات في طبقاتها الصحيحة وبإيقاعاتها المتنوعة. (أميرة مصطفي محمد (١٩٨٦): ص٢٠) كما تعتبر أيضاً أحد أنواع التدريبات الأدائية لتدريب السمع علي التدوين الموسيقي بشكل جيد. (عبد الكريم نصر وزيزة (١٩٩٥): ص٢٣).

مهارات الصولفيج اللحني:

بعد الاطلاع علي الدراسات السابقة والأدبيات المتصلة بالبحث (مهارات الصولفيج وتدريب السمع) ومحاولة الاستفادة من هذه الدراسات، تم تحديد قائمة بالمهارات اللازم توافرها في طالب التربية الموسيقية في الصولفيج اللحني وهي متدرجة في تسلسل منهجي تبعاً لدرجة صعوبة تنفيذ المهارة:

١. إتقان دراسة التدوين الموسيقية وقواعده.
٢. التمييز السمعي للنغمات الموسيقية من حيث درجة حدتها أو غلظها.
٣. التمييز السمعي للنغمات الموسيقية علي مفتاحي صول وفا.
٤. تخيل الدرجة الصوتية بشكل فوري.
٥. غناء النغمات الموسيقية منفردة (دون عزف البيانو) بشكل صحيح.
٦. غناء المسافات اللحنية المختلفة مع تحديد نوعها واتجاهاتها.

ويتم ذلك من خلال غناء بعض التمارين اللحنية وتحديد المسافات المكونة للحن.

٧. إتقان الوصول إلي غناء القفزات اللحنية بشكل مرن.
٨. الإحساس بالسلالم والمقامات الموسيقية والتعرف عليها سمعياً.
٩. غناء السلالم والمقامات الموسيقية.

١٠. استخدام وحدة زمنية منتظمة عند غناء التمارين اللحنية مع استخدام إشارات اليد الدالة علي الميزان.

١١. استخدام المصاحبة أثناء الغناء ليساعد علي الثبات والاستقرار للحن.

فقد أوصت دراسة (كريمة علي كمال السلانكلي (٢٠٠٢)) إلي أهمية استخدام المصاحبة أثناء الغناء لما له من تأثير فعال علي علاج كل عيوب الغناء (الميال إلي الحدة أو إلي الغلظ أو الرتيب).

١٢. إظهار التلوين الصوتي أثناء الغناء مثل (< , > , P , F).

١٣. التمييز بين اللمس والتحويل عند الانتقال اللحني.

تمرين يظهر اللمس

تمرين يظهر التحويل

١٤. تمييز وتدوين التمارين اللحنية المقامية (الإملاء الصولفائي الدراسي)

١٥. تذكر وتدوين تمارين لحنية (إملاء صولفائي ذاكرة).

١٦. إتقان الغناء الوهلي.

٤) الصولفيج الهارموني:

ويعني القدرة على إدراك تعدد التصويت في الموسيقى سواء كان بصورة أفقية كونتربوينتية "بوليفونية" أو بصورة رأسية هارمونية.

ومصطلح هارموني Harmony يعني "التحكم في التوافق والتنافر بين النغمات أو الأصوات الموسيقية في وحدة مترابطة وفي الموسيقي فهي مصطلح يعني الدرجات الصوتية التي تسمع معاً في نفس الوقت علي شكل تآلفات رأسية". (فتحي عبد الهادي الصنفاوي (١٩٩٥): ص ٣٠).

والتآلف Chord هو مجموعة من النغمات التي تعزف في آن واحد وتتكون أساساً من تجميع نغمة الأساس وثالثتها وخامستها وسابعتها أو من تجميع آخر قائم علي الرابعات والخامسات. (جلال الدين صالح أحمد (١٩٨٩): ص ١٠).

والصولفيج الهارموني يدرس في مراحل متقدمة عند دراسة الموسيقى حيث يثرى الفكر الموسيقى وهو يحتاج في تدريباته إلى قدرات موسيقية وعقلية عالية، وتتضمن دراسة الصولفيج الهارموني ما يلي: دراسة الألحان البوليفونية (صوتين أو ثلاثة أصوات)، المسافات الهارمونية، التآلفات الثلاثية والرباعية بانقلاباتها، القفلات (بجميع أنواعها وأشكالها)، الألحان المهرمنة، التتابع الهارموني (تتابع التآلفات الثلاثية والرباعية)، التحويلات (اللمس، الانتقال، التتابع، التطعيم).

مهارات الصولفيج الهارموني:

بعد الاطلاع علي الدراسات السابقة والأدبيات المتصلة بالبحث (مهارات الصولفيج وتدريب السمع) ومحاولة الاستفادة من هذه الدراسات، تم تحديد قائمة بالمهارات اللازم توافرها في طالب التربية الموسيقية في الصولفيج الهارموني وهي:

١. التمييز السمعي والتدوين للمسافات الهارمونية بأنواعها.

٢. التمييز السمعي والتدوين للمسافات المتعادلة وتصريفاتها.

٣. إتقان غناء التآلفات الثلاثية بأنواعها عن طريق بناءها صاعدة وهابطة.

٤. التمييز السمعي والتدوين للتآلفات الثلاثية بأنواعها.

٥. التمييز السمعي لأنواع القفلات (تامة/غير تامة/مفاجئة/دينية).

وتدريب السمع Ear Training عرفه (Eric Blom (1974): p 179) بأنه نوع من التعليم الموسيقي، يسعي تجاه تحسين العناصر المختلفة للموسيقي وأهمها:

- تنمية الإحساس بالدرجة الصوتية المطلقة.

- تمييز المسافات اللحنية.
- تعريف الأنواع المختلفة للتآلفات.
- الإحساس بالزمن والعلاقات الإيقاعية.
- تحديد علاقة النغمات (لحنية أو هارمونية) بالمقامات والتحويلات.

وكما تراه (أميمة أمين (١٩٦٨)) ما هو إلا وسيلة بكل أبعادها لتنمية قدرات الدارس في مادة الصولفيج، وقد اعتبره دالكروز Dalcroze أحد بنود مادة الصولفيج للوصول إلي أقصي درجات الإدراك والوعي الموسيقي للدارس.

وترى (هويدا خليل أحمد (١٩٩٤): ص ٥٣) أن مصطلح تدريب السمع يعني تنمية الثقافة الموسيقية العالية لدارس الموسيقي في جميع التخصصات الموسيقية الأكاديمية عن طريق تنمية قدرات السمع إلي تذوق الموسيقي وتفهمها، وأيضاً أداء وتحليل وتدوين كل ما تسمعه الأذن من نغمات والإحساس بالدرجة الصوتية والزمن والإيقاع وتمييز المسافات اللحنية والهارمونية والتآلفات والقفلات أي الإحساس والإدراك لعناصر الإيقاع واللحن والهارموني من خلال السمع، ولابد أن تتوافر في الدارس الموهبة الموسيقية التي هي أساس الاستعداد السمعي.

ونصل إلي أن تدريب السمع هو فرع من التعليم الموسيقي يساعد علي تنمية الإحساس بالعناصر المختلفة للموسيقي وأهمها الزمن والإيقاع والنغمات سواء كانت لحنية أم هارمونية، وكذلك الإحساس بالمقامات والتحويلات.

إجراءات البحث:

للإجابة علي تساؤلات البحث وتحقيقاً لأهدافه تم القيام بالإجراءات الآتية:

➢ **للإجابة علي التساؤل الأول** والذي ينص علي: **ما أهم المهارات اللازم توافرها لطالب التربية الموسيقية المبتدئ في الصولفيج الغربي؟** قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

- الاطلاع علي الإطار النظري الخاص بتعريف مفهوم الصولفيج الغربي وبنوده.
- الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث للإطلاع علي قوائم مهارات التدريس الخاصة بالبنود المختلفة للصولفيج وتدريب السمع.

- وفي ضوء مفهوم الصولفيج وتدريب السمع ومن خلال الدراسات السابقة والمراجع المتخصصة التي اهتمت بهذا المفهوم، تم تحديد المهارات التدريسية لمادة الصولفيج لبنوده وهي: (الصولفيج الإيقاعي، الصولفيج القرائي، الصولفيج اللحني (الغنائي)، الصولفيج الهارموني).
- تحليل كل بند إلي مهارات فرعية، وبلغ عدد المهارات الفرعية ٣٩ مهارة، ووضعت هذه المهارات في قائمة وتم صياغتها في صورة استبيان تمهيداً لعرضها علي السادة الخبراء والمحكمين لإبداء آرائهم بتعديل بعض المهارات أو حذفها أو إضافة مقترحات أخرى يرون إضافتها.
- تم عرض قائمة المهارات لبنود الصولفيج وتدريب السمع علي الخبراء والمحكمين (ملحق رقم(١)) للتأكد من دقة صياغة العبارات ووضوحها وترتيبها بما يتفق والترتيب المنطقي لتعلم مهارات الصولفيج حتى يتثني قياس مدى توافرها لطلاب التربية الموسيقية.
- تم إجراء التعديلات في ضوء آراء الخبراء والمحكمين وتمثلت في تعديل بعض الصياغات اللغوية لبعض المهارات، وتم عرض القائمة علي نفس السادة المحكمين لتقنين القائمة، ومن ثمّ تم الحصول علي القائمة النهائية لمهارات الصولفيج وتدريب السمع. (ملحق رقم(٢)).

ومن خلال آراء السادة المحكمين توصلت النتائج إلي أن القائمة تحتوي علي جميع المهارات التدريسية لمادة الصولفيج وتدريب السمع اللازم توافرها لدى طالب التربية الموسيقية المبتدئ، وبذلك تمت الإجابة علي السؤال الأول للبحث.

➢ **للإجابة علي التساؤل الثاني** والذي ينص علي: **ما مدي توافر مهارات الصولفيج الغربي لدى طالب التربية الموسيقية المبتدئ؟** كان لابد من تصميم أداة البحث الأساسية وهي الاستبيان، فقامت الباحثة بالخطوات الآتية:

- تم وضع القائمة السابق إعدادها لمهارات بنود الصولفيج الأربعة في صورة استبيان لمعرفة مدى توافر هذه المهارات لدى عينة البحث، وقياس مستوى أدائهم لمهارات الصولفيج وفق مقياس متدرج للاستبيان مكون من خمس تقديرات، هي: (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول،

ضعيف) لتأخذ الدرجات التالية علي الترتيب (٥، ٤، ٣، ٢، ١) ، ولحساب صدق وثبات الاستبيان تم إجراء الآتي:

- **لصدق المحتوى والمضمون:** عُرض الاستبيان في صورته النهائية (ملحق رقم(٣)) علي مجموعة من الأساتذة في تخصص الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال؛ لأخذ آرائهم في محتوى الاستبيان ومدى مناسبته لقياس ما وضع لقياسه، وقد أجمعوا علي أنه يقيس ما وضع لقياسه.
- **لثبات الاسبيانة:** تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل "ألفا كرونباخ" لعبارات المقياس حيث قام الباحثان بتطبيق المقياس علي عينة استطلاعية بلغت (٥) طلاب من خارج أفراد عينة البحث، وتنص معادلة "ألفا كرونباخ" علي :

$$\alpha = \frac{k}{k-1}\left[1 - \frac{\sum s^2{}_i}{s_i^2}\right]$$

حيث يرمز (k) علي أنه عدد مفردات الاختبار (k−1) عدد مفردات الاختبار − ١ ($\sum s^2{}_i$) تباين درجات كل مفردة من مفردات الاختبار (s_i^2)التباين الكلي لمجموع مفردات الاختبار

، والجدول التالي يوضح معاملات ألفا للاستبيانه :

جدول رقم (١)

معاملات ألفا كرونباخ لثبات الاستبيان.

م	بنود مادة الصولفيج الغربي	قيمة ألفا
١	الصولفيج الإيقاعي	٠,٩٠١
٢	الصولفيج القرائي	٠,٨٩٦
٣	الصولفيج اللحني	٠,٨٢٣
٤	الصولفيج الهارموني	٠,٧٩٨
	الاستبانه ككل	٠,٩٢١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ألفا مقبولة مما يدل علي ثبات الاستبيان وصلاحيته للاستخدام.

- طبق الاسبيان بعد التأكد من صدقه وثباته علي عينة البحث وعددها ٢٥ طالب من طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنيا؛ لمعرفة مدى توافر مهارات بنود الصولفيج الغربي لديهم.

نتائج البحث وتحليلها:

لقياس مدي توافر مهارات الصولفيج وتدريب السمع لدى عينة البحث طلاب التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنيا تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحاسبية لتحليل استجابات أفراد العينة لقياس مدى توافر مهارات الصولفيج الغربي لديهم.

ولتفسير نتائج هذا السؤال استخدم قانون (طول الفئة) لتحديد مستوى الإجابة علي بنود السؤال، حيث تم إعطاء وزن للبدائل كالآتي: (ممتاز=٥، جيد جدا=٤، جيد= ٣، مقبول=٢، ضعيف=١) ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلي خمس مستويات متساوية المدى وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي وذلك من خلال المعادلة التالية: (ج. ملتون سميث (١٩٨٥))

طول الفئة = (أكبر قيمة – أصغر قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة

= (٥ – ١) ÷ ٥ = ٠,٨

وعند توزيعها علي استجابات الطلاب نحصل علي التصنيف الآتي:

جدول رقم (٢)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم الاستبانه أداة البحث.

وصف الاستخدام	مدى المتوسطات	يعادلها في النسب المئوية
قليلة جداً	١ : ١,٧٩	%٢٠ : %٣٥,٩
قليلة	١,٨ : ٢,٥٩	%٣٦ : %٥١,٩
متوسطة	٢,٦ : ٣,٣٩	%٥٢ : %٦٧,٩
كبيرة	٣,٤ : ٤,١٩	%٦٨ : %٨٣,٩
كبيرة جداً	٤,٢ : ٥	%٨٤ : %١٠٠

جدول رقم (٣)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة

عن مدى توافر مهارات الصولفيج الغربي لديهم.

م	المهارة	المتوسط الحسابي	النسب المئوية	نوع الاستجابة
	البند الأول: الصولفيج الإيقاعي			
١	تقسيم الأزمنة تقسيماً منتظماً في اللوحة الإيقاعية.	٤,٣٢٢	% ٨٦,٤٤٣	كبير جداً
٢	تنظيم إشارات اليد الدالة علي الميزان تبعاً للعلامات الإيقاعات.	٤,٣٠٩	% ٨٦,١٧٤	كبير جداً
٣	أداء كل علامة إيقاعية علي حده أو أداء عدة علامات إيقاعية متتابعة.	٤,٣٢٢	% ٨٦,٤٤٣	كبير جداً
٤	الربط بين إيقاع بعض الكلمات والإيقاع الموسيقي.	٤,٢٥٥	% ٨٥,١٠١	كبير جداً
٥	انتظام الوحدة طوال الجملة الإيقاعية.	٤,٢٥٥	% ٨٥,١٠١	كبير جداً
٦	التمييز بين النقطة والرباط والسكتة.	٤,٣٠٢	% ٨٦,٠٤٠	كبير جداً
٧	أداء التمارين الإيقاعية من الصوتين Polyrhythm.	٤,٢٥٥	% ٨٥,١٠١	كبير جداً
٨	أداء التمارين الإيقاعية التي تحتوي علي المقابلات الإيقاعية.	٤,١٢٢	% ٨٢,٤٥٤	كبير
٩	أداء التمارين الإيقاعية بسرعات مختلفة.	٤,١٢٢	% ٨٢,٤٥٤	كبير
١٠	تمييز وتدوين التمارين الإيقاعية المختلفة بعد سماعها (الإملاء الإيقاعي الدراسي).	٣,٨٨١	% ٧٧,٦٢١	كبير
١١	تذكر وتدوين التمارين الإيقاعية بعد سماعها (إملاء إيقاعي ذاكرة).	٤,٢٥٥	% ٨٥,١٠١	كبير جداً
	البند الثاني: الصولفيج القرائي			
١	إتقان قراءة الدرجات الموسيقية علي المفاتيح الموسيقية المختلفة.	٤,٣٠٢	% ٨٦,٠٤٠	كبير جداً
٢	دمج الدرجات الصوتية بأسماء النغمات والإيقاعات معاً.	٤,٢٥٥	% ٨٥,١٠١	كبير جداً
٣	استخدام إشارات اليد الدالة علي الميزان أثناء القراءة الصولفائية.	٤,٢٥٥	% ٨٥,١٠١	كبير جداً
٤	إتقان القراءة الصولفائية للإيقاعات المختلفة (البسيط والشاذ).	٣,٩٤٠	% ٧٨,٧٩٢	كبير
٥	إتقان القراءة الصولفائية في الموازين المختلفة.	٤,١٢٢	% ٨٢,٤٥٤	كبير
٦	إظهار النفس الموسيقي أثناء القراءة الصولفائية.	٤,٢٥٥	% ٨٥,١٠١	كبير جداً
٧	إتقان القراءة الصولفائية الوهلية "القراءة الفورية".	٤,١٢٢	% ٨٢,٤٥٤	كبير
	البند الثالث: الصولفيج اللحني			
١	إتقان دراسة التدوين الموسيقي وقواعده.	٤,٣٢٢	% ٨٦,٤٤٣	كبير جداً
٢	تمييز السمعي للنغمات الموسيقية من حيث درجة حدتها أو غلظها.	٤,٢٤٢	% ٨٤,٨٣٢	كبير جداً
٣	التمييز السمعي للنغمات الموسيقية علي مفتاحي صول وفا.	٤,٢١٥	% ٨٤,٢٩٥	كبير جداً
٤	تخيل الدرجة الصوتية بشكل فوري.	٤,٢١٥	% ٨٤,٢٩٥	كبير جداً
٥	غناء النغمات الموسيقية منفردة (دون عزف البيانو) بشكل صحيح.	٤,٢٠٨	% ٨٤,١٦١	كبير جداً

م	المهارة	المتوسط الحسابي	النسب المئوية	نوع الاستجابة
٦	غناء المسافات اللحنية المختلفة مع تحديد نوعها واتجاهاتها.	٤,٢٢٨	% ٨٤,٥٦٤	كبير جداً
٧	إتقان الوصول إلي غناء القفزات اللحنية بشكل مرن.	٣,٨٨١	% ٧٧,٦٢١	كبير
٨	الإحساس بالسلالم والمقامات الموسيقية والتعرف عليها سمعياً.	٣,٩٤٠	% ٧٨,٧٩٢	كبير
٩	غناء السلالم والمقامات الموسيقية.	٣,٧٢٥	% ٧٤,٤٩٧	كبير
١٠	استخدام وحدة زمنية منتظمة عند غناء التمارين مع استخدام إشارات اليد الدالة علي الميزان.	٤,٢٠٨	% ٨٤,١٦١	كبير جداً
١١	استخدام المصاحبة أثناء الغناء ليساعد علي الثبات والاستقرار للحن.	٤,٢٠٨	% ٨٤,١٦١	كبير جداً
١٢	إظهار التلوين الصوتي أثناء الغناء مثل (< , > , P , F).	٤,٢٢٨	% ٨٤,٥٦٤	كبير جداً
١٣	التمييز بين اللمس والتحويل عند الانتقال اللحني.	٤,١٢٢	% ٨٢,٤٥٤	كبير
١٤	تمييز وتدوين التمارين اللحنية المقامية (الإملاء الصولفائي الدراسي).	٣,٤٢٣	% ٦٨,٤٥٦	كبير
١٥	تذكر وتدوين تمارين لحنية (إملاء صولفائي ذاكرة).	٣,٩٤٠	% ٧٨,٧٩٢	كبير
١٦	إتقان الغناء الوهلي.	٣,٤٢٣	% ٦٨,٤٥٦	كبير
البند الرابع: الصولفيج الهارموني				
١	التمييز السمعي والتدوين للمسافات الهارمونية بأنواعها.	٤,١٢٢	% ٨٢,٤٥٤	كبير
٢	التمييز السمعي والتدوين للمسافات المتعادلة وتصريفاتها.	٤,٠٢٥	% ٨٠,٥١٨	كبير
٣	إتقان غناء التآلفات الثلاثية بأنواعها عن طريق بناءها صاعدة وهابطة.	٣,٩٤٠	% ٧٨,٧٩٢	كبير
٤	التمييز السمعي والتدوين للتآلفات الثلاثية بأنواعها.	٣,٧٢٥	% ٧٤,٤٩٧	كبير
٥	التمييز السمعي لأنواع القفلات (تامة/غير تامة/مفاجئة/دينية).	٤,١٢٢	% ٨٢,٤٥٤	كبير

من خلال النتائج السابقة يتضح أن:

- **البند الأول/ مهارات الصولفيج الإيقاعي:** تراوح المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة لهذا البند بين (٣,٨٨١ : ٤,٣٢٢)، والنسب المئوية بين (٧٧,٦٢١ : ٨٦,٤٤٣)، لذلك كانت درجة توافر مهارات هذا البند لطلاب ما بين كبير جداً لعدد ٨ مهارات وكبير لعدد ٣ مهارات أخرى.
- **البند الثاني/ مهارات الصولفيج القرائي:** تراوح المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة لهذا البند بين (٣,٩٤٠ : ٤,٣٠٢)، والنسب المئوية بين(٧٨,٧٩٢ : ٨٦,٠٤٠) وكانت درجة توافر مهارات هذا البند ما بين كبير جداً لعدد ٤ مهارات وكبير لعدد ٣ مهارات أخرى.

- **البند الثالث/ مهارات الصولفيج اللحني:** تراوح المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة لهذا البند بين (٣,٤٢٣ : ٤,٣٢٢)، والنسب المئوية بين (٦٨,٤٥٦ : ٨٦,٤٤٣) وكانت درجة توافر مهارات هذا البند ما بين كبير جداً لعدد ٩ مهارات وكبير لعدد ٧ مهارات أخرى.
- **البند الرابع/ مهارات الصولفيج الهارموني:** تراوح المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة لهذا البند بين (٣,٤٢٣ : ٤,١٢٢)، والنسب المئوية بين (٦٨,٤٥٦ : ٨٢,٤٥٤)، لذلك كانت درجة توافر جميع مهارات هذا البند كبير، وهو أقل نسبياً من درجة توافر مهارات البنود الأخرى؛ ويرجع ذلك إلي أن مهارات الصولفيج الهارموني تحتاج إلي كثير من التدريب لإتقان الطلاب التمييز السمعي لمهاراته.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

١. أن تحتل المهارات التدريسية مكانة أكثر أهمية في برامج إعداد طالب التربية الموسيقية.
٢. أن تدرج قائمة المهارات التدريسية بالبحث كمقياس لأداء طلاب التربية الموسيقية في مادة الصولفيج وتدريب السمع.
٣. تقسيم المقررات الدراسية الموسيقية إلى مهارات تعليمية وتقديمها للطلاب.
٤. أن تشتمل المقررات الدراسية لأقسام التربية الموسيقية على تسلسل ممنهج لمهارات كل مقرر؛ للتسهيل على القائمين بالتدريس .

مقترحات البحث:

تقترح الباحثة.. استكمالا واستمرارا لما بدأته الدراسة الحالية.. القيام بالبحوث والدراسات التالية:

١. دراسات تهتم بتحسين مهارات طالب التربية الموسيقية في علوم الموسيقي عامة والصولفيج الغربي خاصة.
٢. دراسات تهتم بتقديم أفضل طرق التدريس لكل بند من بنود الصولفيج الغربي.
٣. دراسات تقترح تقديم برامج مختلفة لتنمية مهارات الصولفيج الغربي لدي طالب التربية الموسيقية.

قائمة المراجع:

أولاً : مراجع باللغة العربية:

إكرام مطر وآخرون (١٩٨٥) : **نظريات الموسيقي الغربية والصولفيج**، دار الطباعة القومية، القاهرة.

أميرة سيد فرج (١٩٧٣) : **أثر تدريس مادة الصولفيج وتربية الأذن بطريقة معينة في استيعاب الطلبة لمادتي الهارموني والتحليل الموسيقى بطريقة أكثر موسيقية**، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان.

ـــــــــــــ (١٩٧٨) : **التربية الموسيقية وأثرها في تقويم الأحداث المنحرفين**، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية ـ جامعة حلوان.

ـــــــــــــ (٢٠١٨) : **استدامة التدريب السمعي مدخل التنشئة الموسيقية لتحقيق آفاق تنمية مهارات طلاب الكليات الموسيقية**، ورقة عمل بمؤتمر التربية والفنون آفاقاً للتنمية (٢٠٢٠ـ ٢٠٣٠)، كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر، أبريل ٢٠١٨.

أميرة مصطفي محمد منصور (١٩٨٦) : **الإملاء الموسيقية مشاكلها وإمكانية علاجها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان.

أميمة أمين (١٩٦٨) : **مذكرات تدريب السمع للدراسات العليا**، القاهرة.

أيمن محمد عز الدين محمود (٢٠٠٤) : **وسيلة مبتكرة لتعليم الطالب الكفيف القراءة والتدوين الموسيقي كما يدرسها المبصر**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان.

ج. ملتون سميث (١٩٨٥) : **الدليل إلى الإحصاء في التربية وعلم النفس**، الطبعة الثانية، ترجمة إبراهيم بسيوني عميره، دار المعارف،

القاهرة.

جلال الدين صالح أحمد (١٩٨٩) : **طريقة مقترحة لتناول بعض المقامات العربية في نسيج هارموني حديث**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ـ جامعة حلوان.

دليلة رفيق ديمتري (١٩٩٢) : **صعوبات الغناء الصولفائي وإمكانية علاجها**، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية ـ جامعة حلوان.

ذوقان عبيدات وآخرون (١٩٩٦) : **البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه**، الطبعة الخامسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

سعاد عبد العزيز إبراهيم (١٩٩٢) : **التربية الموسيقية وطرق تدريسها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ـ جامعة حلوان.

سعيد محمد السعيد (٢٠٠٠): : **الأسس التربوية لإعداد المعلم الجامعي**، الطبعة الثالثة، جامعة عين شمس، القاهرة.

سوزان عبد الله عبد الحليم صبري (٢٠٠٤) : **طريقة مبتكرة لتدريس بعض العلامات الإيقاعية من خلال نماذج لغوية تربط إيقاع الكلمة بالإيقاع الموسيقى**، مجلد ١١ مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية– جامعة حلوان، ص ٥٢٣.

عبد الكريم نصر وزيزة (١٩٩٥) : **تحسين الأداء المتعدد التصويت في مادة تدريب السمع أداء وإملاء**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ـ جامعة حلوان.

عبد الوهاب محمد كامل (١٩٩٣) : **علم النفس التعليمي الأسس النظرية والتطبيقية**، كلية التربية ـ جامعة طنطا.

عصمت الجبالي على، ماجد تادرس يعقوب (٢٠٠٠) : **تنمية القراءة الفورية لتحسين الأداء في مادتي الصولفيج والغناء**، كتاب المؤتمر العلمي السادس لكلية التربية الموسيقية، ٩٠٧.

فتحي عبد الهادي الصنفاوي (١٩٩٥) : **قاموس الصيغ والمؤلفات الموسيقية**، نشر خاص بالمؤلف، القاهرة.

كريمة علي كمال السلانكلي (٢٠٠٢) : **تنمية الغناء الصولفائي لذوي النشوز الصوتي باستخدام المصاحبة**، المجلد الرابع عشر، مجلة علوم وفنون، العدد الرابع، أكتوبر ٢٠٠٢.

محمد عبد الغفار أحمد (٢٠٠٧) : **برنامج مقترح لتحسين أداء الأشكال الإيقاعية غير طبيعية التقسيم من خلال الإملاء اللحني**، مجلد ١٥ مجلة علوم وفنون الموسيقى لكلية التربية الموسيقية، جزء ثاني يناير، ص ١٢٦٥.

ـــــــــــــــ (٢٠٠٨): : **الاستفادة من المقررات العزفية لتنمية القراءة الصولفائية للفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة بنها**، مجلد ١٧ مجلة علوم وفنون الموسيقى لكلية التربية الموسيقية، ص ٤٩٥.

محمد ناصف عطية (٢٠٠٤) : **أثر برنامج مقترح لتحسين مهارات التدريس لمادة الصولفيج الغربي لدى معلمي التربية الموسيقية**، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية بالعباسية – جامعة عين شمس.

ـــــــــــــــ (٢٠١٥) : **فاعلية طريقة إيتوري بوزولي Pozzoli Ettore في تنمية القراءة الصولفائية لدى دارس الصولفيج الغربي**، المؤتمر العلمي الثاني (الدراسات النوعية ومتطلبات المجتمع وسوق العمل)، كلية التربية النوعية ـ جامعة عين شمس، أبريل ٢٠١٥.

هدية محمد دندراوي (٢٠٠٣) : **أثر استخدام بعض الموضوعات الدالكروزية في تحسين الأداء الصولفائي**، المؤتمر العلمي السابع، اتجاهات الفكر الموسيقي في القرن العشرين، الجزء الثاني، كلية التربية الموسيقية ـ جامعة حلوان.

هويدا خليل أحمد (١٩٩٤) : **أثر برنامج للتدريب السمعي في تنمية التذكر الموسيقي**، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية ـ جامعة حلوان.

هويدا خليل أحمد، محسن سيد : **تحسين الغناء الصولفائي لطلاب الفرقة التحضيرية من**

أحمد (٢٠٠٣) **خلال المصاحبة الآلية الإلكترونية**، كتاب المؤتمر العلمي السابع لكلية التربية الموسيقية، ص ١٠٠٧.

ثانياً : مراجع باللغة الأجنبية

Agay, Denes (1981) : **Teaching Piano** vol. 1 York Town, Music Press, inc.

Eric Blom (1954) : **Groves Dictionary of Music and Musicians,** Vol II C.E 5th Edit, London, Macmillan and Company, LTD.

Eric Blom (1974) : **Every Man's Dictionary of Music**, London Melobume and Toronto, J. M. Dent and Sons Limited.

Harvey Grace (1943) : **Sight Singing,** The Musical Times, September, 1943.

Hoppe, Kathryn Marie (1991) : **The melodic dictation strategies of musicians, and common pitch and rhythm errors**, Dissertations & Theses, degree of Doctor of Music education, The University of Texas at Austin, United States – Texas, DAI-A 52/04, Dissertation Abstracts International.

Katharine Jane Wohlman , (2013) : **Ear-tudes: An ear training method for the collegiate tubist**, Doctor of Musical Arts, degree in the Graduate College of The University of Iowa, United States – Iowa.

Kennedy, Michael (1985) : **Oxford Dictionary of Music,** oxford, University Press.

Reitan, Inger Elise, (2008) : "**Stress and Well-Being in the Aural Training Class – The Psychological Aspect of Training for Enhanced Musician's Skills**." *Proceeding's of the 17th International Seminar of the Commission for the Education of the Professional Musician*.

Robert Lundine (1980) **Objective Psychology & Music**, 2nd Edition – Ronald Press Co. New York – 1980, p: 15.

Stanley Sadie (1980) : **The new Grove Dictionary of Music and Musicians,** vol. II London, Macmillan

publishers limited.

Tan, siu - Lan & wakefield, Elizabeth M. & Jeffries, paul w. (2009) : **Musically Untrained College Student's Interpretations of musical Notation,** Sound Silence, Loudness, Duration and Temporal, Psychology of music, V37nl, p 5 – 24, available at www.eric.gov.com.

Wright, William B. (2001) : **A study of the choral conductor's ear - training process, and the development of an ear -training workbook for choral conductors,** Dissertations & Theses, degree of Doctor of Musical Arts, The University of North Carolina at Greensboro, United States - North Carolina, DAI-A 62/03, Dissertation Abstracts International.

Woody, Robert H., (2012) : **"Playing by Ear: Foundation or Frill?"** *Music Educators Journal*, 99/2 (2012).